

## ملخص مناقشة حول برامج التدريب والجولات الدراسية لدعم المرشحين والنواب المنتخبين الإناث

"كلما سألني احد ما هي الحلقة المفقودة بين رجل الأعمال الواعد والناجح، يأتي إلى الذهن اهمية وجود معلم. إذا كنت تريد شق طريقك في مجال الأعمال التجارية، حاول العثور على معلم. وإذا كنت في وضع يسمحك بتبادل المهارات التي تعلمتها، فكن انت معلم." الرئيس التنفيذي لشركة VIRGIN

في القطاع الخاص أثبتت برامج التدريب نجاحا في خلق جيل جديد من القادة. القطاع العام استفاد من هذه النجاحات ونسخها عن طريق تنظيم برامج التدريب الخاصة به. كما تليها بعض البرلمانات من خلال توفير برامج التدريب للنواب أو البرامج التي تسمح للناس 'ظل' النائب في مهامهم اليومية لفهم أفضل عمل البرلمان وخاصة عمل نواب دوائرهم، كما هو الحال في المملكة المتحدة.

نظرا لتعقيد اعمال البرلمان، فالمرشحين لأول مرة حريصون على الحصول على المشورة من أولئك الذين لديهم خبرة سابقة مع قضايا معينة. وقد تم تنظيم برامج الإرشاد على المستويين الوطني والإقليمي. على المستوى الوطني والبرلمانات واستكشاف طرق جديدة لتوجيه النواب الشباب من خلال الهياكل المعقدة من البرلمان. على المستوى الإقليمي، توفير المشاريع الإرشاد، والتي تتجاوز جولات رحلة الدراسة التقليدية، من خلال شبكات الانترنت والتعاون المكثف بين البرلمانيين.

Q1: هل سبق لك المشاركة في برنامج تدريب ؟

Q2: هل تعرف عن مشاريع التدريب ناجحة التي تستهدف النساء المرشحات والبرلمانيين. لماذا كانت هذه المشاريع ناجحة؟

Q3: هل الاجتماعات وجها لوجه ضرورية لبرنامج التدريب الناجح ام يمكن اجراء البرنامج على الانترنت ؟

فيما يلي عرض إجمالي موجز لتعليقات المستخدمين بشأن الموضوع. ولرؤية التعليقات الأصلية راجع من فضلك هذا [الرابط](#).

## أستراليا

ان برنامج قائمة "إيملي" لرعاية المرشحات في أستراليا يقوم بتعريف المرشحات النساء من حزب العمل الأسترالي بالنساء الخبيرات في ادارة الحملات او عضوات البرلمان الحاليات او السابقات . هذا البرنامج مستمر منذ 18 عاما وقام بتحقيق التواصل بين 350 امرأة مرشحة ومن يرعاهم. وهؤلاء الرعاة يقدمون النصيحة والدعم وامكانية الوصول إلى الموارد وإلى المعارف الذين يمكنهم تقديم هذه الموارد وأحيانا تقديم عون أثناء الحملة. يستمر برنامج الرعاية الرسمي طيلة مدة الحملة وكثيرا ما تستمر الرعاية بعد دخول هؤلاء النسوة البرلمان أو في حالة خسارة الانتخابات فأن الراعي يدعم المرشحات لتحمل الخسارة ويشجعهن اذا ما كان الوقت مناسباً لهن لإعادة الترشح. وقد قررت المستفيدات ان برنامج الرعاية هو واحد من أفضل أشكال الدعم الذي تقدمه قائمة "إيملي". فيما يتعلق بإمكانية تنفيذ مثل هذه البرامج من خلال الإنترنت: فإن أستراليا بلد كبير نسبياً , وعند إجراء انتخابات فيدرالية فإن التوصل إلى الرعاة الموافقين للمرشحات قد يتم عبر ولايات , ولذلك فإن الرعاية تتم بالبريد الإلكتروني والهاتف والآن أحيانا بواسطة "سكايبي". ويبدو ذلك ناجحاً حتى الآن. رغم ذلك فإن اللقاءات الشخصية في بداية كل تجربة تصلح كذلك.

## كندا

خلال فترة ما قبل الانتخابات (البلدية) تقوم نساء سياسيات مجربات بمرافقة فرق من المرشحات النساء في سياق دوائر التنمية المشتركة حيث يتكون كل فريق من 4 إلى 6 نساء. ونظراً لتباعد المسافات بين المشاركين من أرجاء إقليم "كيبك", يتم كل شيء عن بعد من خلال مؤتمرات افتراضية (تدوم ساعة ونصف) كل 15 يوماً معبر هاتف توفره جامعة. وبالإضافة لذلك فلكل دائرة صفحتها على ال"فيس بوك" التي يتاح الدخول إليها للأعضاء فقط. يستمر تبادل الرأي يومياً من خلال اللقاءات الافتراضية على هذه الصفحة. يوقع الأعضاء على إتفاق للحفاظ على السرية. هذه الدوائر للعمل ناجحة, ورغم ان المرشحات لم ينجحن جميعاً ان تنتخبن لمنصب عمدة أو عضو في المجلس البلدي إلا أنهم جميعاً قد إستفدن من هذا التبادل.

## إكوادور

اللجنة الوطنية المعنية بالمنظمات السياسية في إكوادور تتبنى اللقاءات والتجمعات بين المرشحين والمسؤولين، بما فيهم النساء، حتى يناقشوا تجاربهم مع إناس جدد ترشحوا في انتخابات فبراير الماضي (2014). وتلى ذلك ومن خلال الموقع [www.vototransparente.ec](http://www.vototransparente.ec) أعدوا منتديات ونقاشات إفتراضية تحت مسمى المواطنة التشاركية من أجل ربط بين المعلومات. في يوليو (تموز) 2014 أطلقت إكوادور رسمياً الشبكة الإفتراضية للمواطنة التشاركية [www.vototransparente.ec](http://www.vototransparente.ec). ان الراعي ليس بمثابة مرشد روعي أو أم أو أب بل هو شخص يقدم، من واقع خبرته، العم لأشخاص يسلكون طريقهم في الدراسة أو العمل حتى يزيد من قدراتهم ومواهبهم. من الممكن القيام بدور الراعي إما وجها لوجه أو عن طريق الرعاية الأفتراضية.

## الهند

ينظم معهد الإدارة الهندي في بنجالور برنامج "نساء الهند في موقع القيادة". شاركت 26 امرأة من ولايات مختلفة. تلقين محاضرات في السياسة وتنمية الشخصية وإدارة الوقت والمخاطر كما قمن بزيارات ميدانية. من خلال هذا البرنامج إكتسبت المشمولات بالرعاية خبرة عملية من النواب. عن طريق تمثيل جلسات البرلمان حتى يتعرفن على الإجراءات البرلمانية في "لوك سابا". ترى بعض المشاركات في البرنامج أن اللقاءات الشخصية المباشرة قد لا تكون ضرورية لأجل مشاركة مزيد من النساء ولكنها أكثر فاعلية من الرعاية عبر الإنترنت.

## إيست تيمور

الرعاية من خلال التشاور المباشر واللقاءات يتيح للمشمولات بالرعاية ان يختبرن أفكارهن وخططنهن ويتيح للرعاة الفرصة لتشارك أفكارهم ونصائحهم المبينة على خبرة سابقة في مجال صناعة السياسات وتسهيل عمل جماعي؟ أو في الدعاية وإقامة شبكة من المعارف. هذا التعاون بين النساء المشتغلات بالسياسة كان أساسيا في تمرير قانون لمناهضة العنف المنزلي في عام 2010 وفي تكوين توافق وطني حيال تقديم تربية جنسية متناسبة مع أعمار التلاميذ في المدراس كوسيلة لتحسين الصحة الإنجابية وتقليل حالات حمل المراهقات وذلك ضمن

إنجازات أخرى. بالطبع كانت هناك عوامل أخرى ساهمت مجتمعة في تلك النتائج الإيجابية, ولكن تلك الرعاية وفرت للمرشحات الجددات مساحة لإختبار أفكارهن وإكتساب مزيد من الثقة وللتخطيط للمستقبل.

## تونس

أجرت شبكة المعرفة الدولية لقاء مع إكرام بن سعيد مؤسسة ورئيسة جمعية "أصوات النساء" وذلك خلال الغداء السنوي لعام 2014 لمنظمة NDI مادلين أولبرايت الذي حصلت خلاله جمعية "أصوات النساء" على منحة مادلين أولبرايت لمشروعها "الأكاديمية السياسية للنساء".

[لمشاهدة شريط الفيديو من فضلك اضغط هنا.](#)

## الولايات المتحدة الأمريكية

هناك برنامج تدريبي مدته 7 شهور للنساء المرشحات في كاليفورنيا يدعى "بروز كاليفورنيا". وهو فرع على مستوى الولاية لبرنامج "بروز أمريكا" الذي له فروع في أكثر من عشرة ولايات. يقدم برنامج كاليفورنيا خدمة لخريجاته تسمح لهن بالتشاور وطلب النصح من فريق من الخبراء في المجال السياسي في أي وقت سواء أثناء المشاركة في البرنامج أو بعد تخرجهن منه. يسمى هذا الفريق "الفريق الإستشاري للحملة الانتخابية". اللقاءات تتم بصورة سرية ويغطي الخبراء مختلف المجالات من جمع التبرعات الانتخابية والقوانين المتعلقة بالحملة والإستراتيجية الكلية , وأي ما كانت تبحث عضوة البرنامج عن النصح بخصوصه.

فيمكن لهن ان يطلبن التوجيه بخصوص قرار الترشح من عدمه, وفي أثناء الحملة أو في حالة الخسارة لتحديد خطواتهن التالية. ورغم ان هذه الخدمة ليست مباشرة بنفس قدر الرعاية السياسية التقليدية , فإن الكثيرات من خريجات البرنامج يقولون أن هذا المورد المتاح هو أهم جانب من البرنامج. لا يبدو أن هناك إختلاف نوعي بين اللقاءات الشخصية المباشرة وتلك التي تتم عبر الهاتف.

## غرب أفريقيا

رغم أنه لا توجد عادة برامج رسمية للرعاية في غرب أفريقيا. إلا أن هناك تدريب وورش عمل تتاح للنساء اللاتي يفكرن في احتراف السياسة. كذلك فإن الرعاية السياسية بطريقة غير مباشرة حيث يفضل الرعاة البقاء مختفين هي الطريقة الأكثر شيوعا.

نود مخلصين أن نشكر كل المشاركين على مساهماتهم في هذا المنتدى.